



# ميثاق اخلاقيات البحث العلمى

كلية الآثار – جامعة الفيوم

٢٠٢٠م





## لجنة أخلاقيات البحث العلمي

تشكيل لجنة اخلاقيات البحث العلمي لمراقبة اليات البحث العلمي في الرسائل المسجلة و الممنوحة من الكلية للعام الجامعى ٢٠٢٠م/٢٠٢١م على ان تكون اللجنة الموقرة برئاسة

- الاستاذ الدكتور عاطف منصور عميد الكلية رئيس اللجنة
- أ.د ابراهيم صبحي عضوا
- ا.د ايمن وزيرى عضوا
- أ. د محمد معتمد مجاهد عضوا
- أ.د امين الرشيدى عضوا
- ا.د شعبان الامير عضوا



## تمهيد

يجب أن يلتزم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين بقيمة المعلومة ونقلها وإرجاعها إلى مصدرها الأصلي أى الإلتزام بالأمانة العملية فى النقل وبذلك يكون الباحث على قدر المسئولية وملتزم بالمعايير الأخلاقية العالية والتطلع الدائم للتقدم فى العملية البحثية والتعليمية وهذا مايسمى بميثاق أخلاقيات البحث العلمى .

يهدف الميثاق إلى أن يحدد السمات الأساسية التى يتم إتباعها لإتمام العملية البحثية وأحترام الحقوق والخصوصية والكرامة والثقة والإعتبار للمجتمع التعليمى والبحثى الذى ينتمى إليه من أجل أمن ورفاهية الجميع وضمان النتائج بطريقة تتفق والمعايير الموضوعية



## مقدمة

لا علم دون بحث علمي ولا يوجد بحث علمي له مصداقية دون أخلاقيات وقيم يلتزم بها الباحثون. البحث العلمي هو الجهد العلمي المنهجي الذي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية تسخر لمصلحة البشر وهو سلوك إنساني منظم يهدف إستقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لظاهرة وفهم أسباب وأليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محدودة تهم الفرد والمجتمع.

والأخلاقيات هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقا للقواعد المعمول بها والتي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، وهي قواعد بناء ه لضبط السلوك وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي إعتبارها صحيحة أو خاطئة وتستمد المعايير الأخلاقية من مصدرين أولهما الديانات السماوية حيث قال رسول الله "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" والمصدر الثاني هو الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون.



وهناك العديد من المميزات عند إجراء البحوث فى الإطار الأخلاقى ومنها:

- ١- أن يسهم فى التنمية البشرية والمعرفية وتحسين الحياة والرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.
- ٢- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمى الأضرار المتوقع حدوثها للمجتمع
- ٣- أن تتفق وسائل البحث العلمى ومخرجاته مع الإطار الأخلاقى ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع الذى يعيش فيه.

وقد وضعت هذه الوثيقة لتكون مرشدا لتوجيه جميع المستفيدين من البحث العلمى بالكلية من باحثين ومشرفين وأساتذة بل والمجتمع الأكاديمى ككل إلى السلوك المناسب تجاه البحث العلمى. وتحدد الوثيقة معايير حسن السلوك والأمانة العملية والمثل العليا والمبادئ العامة التى تضع ضوابط مناقشة القضايا الأخلاقية التى يجب أن تسود مجتمع الكلية ومن أجل وضع معايير وضوابط هذه الوثيقة كان من الواجب التمييز بين السلوك



القانونى من جانب والسلوك الأخلاقى من جانب آخر . مع الأخذ فى الإعتبار أن هناك العديد من المساحات المتداخلة بينها يجب وضعها فى الإعتبار عند تداول ومناقشة أى موضوع يخص الكلية.

وقد حددت هذه الوثيقة مجموعة من المعايير لتحقيق سلوك أخلاقى جيد روعى فيها إمكانية قياس مؤشراتنا على أرض الواقع بشفافية ومكاشفة تامة وقد خرجت هذه المعايير بعد أطلاع ودراسة العديد من وثائق المؤسسات الأكاديمية المشابهة فى مصر وخارجها وتم تجميع البيانات والمعلومات المتاحة وتم تحليلها والخرج بمجموعة من المعايير التى تتواءم وتتسجم مع الأنشطة المختلفة بالكلية والتى يمكن قياسها وهذه الوثيقة موجهة بشكل خاص إلى الجهات المعنية بالبحث العلمى فى المعهد والقائمين على إعداد البحوث العلمية أو المساهمين بها وتهدف إلى تعزيز تطبيق المعايير العامة لسلوك العلم الأخلاقى فى إعداد وعمل تلك الأبحاث كما تركز بشكل خاص على الطرق الواجب إتباعها فى التعامل مع الانتهاكات التى تحدث لتلك المعايير .



وتتناول الوثيقة بداية عددا من المقاييس والمعايير العامة التي يجب أن تطبق على السلوك العلمي كما تتناول إنتهاكات تلك المقاييس والمعايير . ومن ثم تتناول طرق منع إنتهاك الأمانة العلمية مشيرة إلى العوامل التي قد تلعب دورا فى ذلك. وتقدم الوثيقة أيضا ملخصا عن مجموعة من التعليمات للتعامل مع الأنتهاكات الحادثة للأمانة العلمية وتختتم ببعض الملاحظات عن العقوبات التي قد تفرض على صاحب العمل فى حال ثبوت حالات سوء تصرف علمى فى مؤسسته وفيما يلي توضيح لمعايير أخلاقيات البحث العلمى.

### أولاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمى

يتنوع البحث العلمى كثيرا فى طبيعته ويتناول المواضيع المختلفة للغاية ،كما تختلف أساليب البحث فيما بينها وهناك عددا من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها عند القيام به. وتقتضى أخلاقيات البحث العلمى احترام حقوق الآخرين ورائهم وكرامتهم،سواء أكانوا من الزملاء الباحثين أم من المشاركين فى البحث أم من المستهدفين من البحث وتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمى عامة قيمتى "العمل الإيجابى" وتجنب الضرر وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتى الأعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث وهناك بعض الأعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقى تتضمن الأتى:



- Truthfulness المصدقية
- Expertise الخبرة
- Safety السلامة
- Trust الثقة
- contest الموافقة
- Withdrawal الإنسحاب
- Digital Recording التسجيل الرقمي
- Feedback التغذية الراجعة
- False Hope الأمل المزيف/الكاذب
- Vulnerability مراعاة مشاعر الآخرين
- Exploitation إستغلال المواقف
- Anonymity سرية المعلومات



## ثانيا : المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمى:

### ١,٢ الألتزامات والضوابط الأخلاقية فى جميع مراحل عملية البحث:

١. أختيار موضوع البحث :حيث أن هدف العمل هو من أجل عالم أفضل وينبغى ألا يستخدم لأغراض يقصد بها الإضرار بالبشر أو البيئة.

٢. تصميم البحث: لايقبل أى بروتوكول بحثى من الناحية الأخلاقية ما لم يخاطب ويناقش كافة أوجه الأهتمامات الأخلاقية للدراسة

٣. تنفيذ الدراسة : تتبع إمكانية تنفيذ إجراءات الحماية الأخلاقية فى تصميم أى بحث.

٤. التقرير ونشر المعلومات.

### ٢,٢ فيما يخص فريق البحث:

١- ان يكون الباحث مؤهلا وعلى درجة عالية من الكفاءة والتخصص للقيام بالبحث وعلى معرفة تامة بالمادة العلمية موضوع البحث

٢- أن يلتزم الباحث بالأسس العلمية والمنهجية فى كافة مراحل البحث العلمى .



- ٤- أن يحترم الباحث حقوق الخاضعين للبحث والأ يهدر كرامتهم وأن يتم التعامل معهم بطريقة أنسانية دون أنتقاص من قدرهم أو حقوقهم
  - ٥- أن يكون الباحث قد تأكد من إمكانية إجراء البحث لكافة مراحله
  - ٦- أن تتوفر لدى الباحث دراسة وافية عن المخاطر والأعباء التي يتعرض لها الفرد أو الجماعة ومقارنتها بالفوائد المتوقع الحصول عليها من البحث
  - ٧- أن يتعهد فريق البحث بتقديم المعلومات المناسبة والكاملة عن طبيعة البحث وغايته والفوائد المرجوة والمخاطر المتوقعة إلى الجهات الرسمية والخاضعين للبحث.
  - ٨- أن يلتزم فريق البحث بكافة الأخلاقيات الدينية مثل الأمانة والصدق والشفافية والعدل.
  - ٩- أن يلتزم فريق البحث في حفظ الحق الأدبي للمساهمين في البحث عند النشر أو حقهم المادى عند الأتفاق على مقابل مادى مقابل لمساهمتهم.
  - ١٠- أن يلتزم الباحث بالمحافظة على سلامة الأفراد الذين يستعين بهم في البحث (الخاضعين للبحث)، وتأمين راحتهم وأمنهم وسلامتهم البدنية والنفسية وخصوصيتهم في كافة مراحل البحث.
- ٢, ٣ فيما يخص المؤسسة البحثية:



١- أن يتوفر لدى المؤسسة جهاز بحث رقابى يتحقق من ألتزام الباحثين بشرط إجراء البحث ويعتمد مراحلہ ويراجع البحث من الناحية العلمية والأخلاقية.

٢- أن تضمن توفير البيئة المناسبة لإجراء البحوث بكفاءة وفاعلية.

٣- أن تتأكد من سلامة مصادر التمويل وإبتعادها عن مواطن الشبهات

٤- ان تلتزم المؤسسة بالمحافظة على سرية وأمن المعلومات.

٥- تتأكد المؤسسة من عدم وجود أى أعباء مالية على الخاضعين للبحث.

٢, ٤ نوعية البحث:

١- أن يبنى على البحث فائدة تطبيقية للفرد والمجتمع.

٢- أن تحقق أهداف البحث التطوير وتتناسب مع الخطة البحثية للكلية.

ثالثا : القيم الأخلاقية الحاكمة للبحث العلمى:

٣, ١ المسئولية

يتحمل الباحث المسئولية الكاملة لكل بحث او تجربة علمية يقوم بها



### ٢,٣ الأمانة والصدق

أى الصدق فى البحث والألتزام بالإشارة للمصدر الذى أستسقى منه الباحث المعلومات التى أستعان بها فى بحثه وفق أصول منهجية مع ذكر إسم المؤلف وعليه تحليل البيانات بشكل عادل ضمن المجال المطلوب بعمق ودقة ثم يقدم البيانات بشكل كامل وواضح.

### ٣,٣ التعاون

أى العمل من نطاق التعاون العلمى بالأعتماد على هدف المشاركة العلمية وتعزيز ذلك من خلال تبادل الخبرات والمعلومات بالإعتماد على الثقة المتبادلة بين الأساتذة والباحثين.

### ٤,٣ المهنية

على الباحث أن يتبنى الأساليب المهنية والمنهج العلمى وان يسعى دائما للتطوير فى البحث.

### ٥,٣ الموضوعية

وهى الأبتعاد عن التحيز لفكرة معينة وإهمال بعض الحقائق التى تتعارض مع أفكار البحث أى تجسيد فكرة الحياد التام والبعد عن تأثير الأهواء والأنفعالات والوصول إلى الحقيقة سواء أتفقت مع ميول الباحث أم لا ، وتتجلى الموضوعية فى تطبيق الوسائل العلمية على البحث ، واستخدام المادة واستقرائها ومعالجتها بالتحليل والموازنة لتقود إلى الحقيقة المنزهة عن الهوى والمؤيدة بالحجج والبراهين.

### ٦,٣ التفكير العلمى



ومن خصائص التفكير العلمى الجاد الملاحظة الحسية ، وعدم التشبث بالمعلومات السابقة إذا ظهرت معلومات جديدة ،نزوح التفكير إلى التكميم، الأعتقاد بمبدأ الحتمية والثقافة الواسعة ونزاهة الباحث وسماته من حيث الإعداد والصفات الشخصية.

### ٧,٣ التنظيم

أى الأستاذ على منهج معين فى طرح المشكلة ووضع الفرضيات والبراهين بشكل منظم ودقيق.

### ٨,٣ الدقة

وهو مايميز البحث العلمى من غير أنماط التفكير الأخرى، ويجب أن لهذه السمة صفة الشمولية خلال البحث.

### ٩,٣ بيان الأختلاف والضوابط

وذلك بالقياس الكمى والمعايرة ومايواجه ذلك من التفاعل بين التقنية والنظرية والحاجة الأجماعية والذى يؤدى بدوره فى مختلف صور التقدم للجمعيات العلمية والسعى نحو التوحيد القياسى الخاص بفروع علمية معينة.

### ١٠,٣ النقد

أى التحليل للأستدلالات التى تقود من ملاحظة الوثائق إلى معرفة الواقع والحقائق.

رابعا : الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمى:

على عضو هيئة التدريس كباحث علمى أن تتوافر فيه الصفات الآتية:



- حب الإطلاع والعلم : ويعتبر ذلك دافعا قويا لحب العمل والعلم والمعرفة.
- صفاء الذهن: وهذا يؤدي إلى قوة الملاحظة وصدق التصور.
- الصبر والمثابرة: مما يساعد في صموده أمام العثرات كلها حتى ولو تكررت.
- الأمانة العقلية :لضمان سلامة العمل وسلامة نتائجه.
- التخمين والخيال: وهما الطريق لخلق الأفكار وورود الخواطر في الذهن.
- القراءة الواعية : هي عامل ضروري لتوفير الوقت والجهد الذي كان على الباحث بذله للحصول على المعلومات.
- الإلمام بقواعد العلم ويعتبر ذلك دعامة أساسية يقيم الباحث بنيانه الفكري.
- الإلمان باللغة: يساعد الباحث على التعبير السليم وفهم ما يقرأ وإدراك ما يسمح بالأضافة إلى الالمام باللغة الإنجليزية.
- التدريب على تقليب الأمور وتدبرها: بملاحظة التوافق والتعارض بين النتائج والنظريات.
- تنمية الفضول العلمي: والتعرف على الحقائق باستمرار.
- إذكاء روح المنافسة: التي تفيد في تقصى الحقائق وتبادل وجهات النظر بين الأفراد وتوجيه نظر الباحث لزوايا أخرى من الموضوع والتزود بمقترحات نافعة.
- توجيه بحثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والأنسانية كالالتزام أخلاقي أساسى بحكم وظيفته.



- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد او بغير قصد.
- فى الأقتباس يجب ان يكون المصدر محددًا وواضحًا ومقدار الأقتباس مفهومًا بدون أى لبس أو غموض .
- فى الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم إستخدامها إلا بإعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- فى جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة مع الأبتعاد تماما عن الأيحاء للمستقصى منهم بالأجابة.
- فى تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولايسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التى يمكن أن يقوم بها الألاتفى كل الأحوال.
- أما التفسير والتقييم والمقارنة والإستنتاج والتتظير فتلك كلها مسئولية الباحث.
- على عضو هيئة التدريس داخل القسم الأكاديمى الواحد القيام بتنفيذ مشاريع علمية مشتركة مما ينتج أبحاثًا.
- على عضو هيئة التدريس نشر وتوزيع الأبحاث المتميزة.
- أن يحرص عضو هيئة التدريس أن تكون لأبحاثه شخصيتها المميزة بحيث تعكس هذه الأبحاث فلسفة صاحبها وأطروحته الفكرية فى موضوع التخصص.
- أن يسعى عضو هيئة التدريس إلى ان تكون أبحاثه ودراساته ذات صلة ولو قليلة بما يدرسه من المساقات العلمية



## ١,٤ الأمانة العلمية

- ١- توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والأنسانية كالتزام أخلاقي أساسى.
- ٢- الأمانة العلمية فى تنفيذ البحوث والمؤلفات فلا ينسب الباحث نفسه لفكرة إلا لفكره وعمله فقط ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفا ومحددا فمقتضى أخلاقية الأمانة العلمية توثيق المصدر بالدقة تحرزا عن التورط فى منافيات أخلاقية.
- ٣- فى الاقتباس يجب أن يكون المصدر محددا وواضحا ومقدار الاقتباس مفهوما بدون أى لبس أو غموض لذا تعد مسألة الدقة فى نقل أو بيان أقوال الآخرين قضية حساسة جدا.
- ٤- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- ٥- فى البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والأبتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو المعاونة.
- ٦- يجب جمع البيانات بعناية ودقة دون تحيز من جانب الباحث. فان البحث العلمى الأمين يستدعى التعامل مع الفكرة دون نظر لأسماء أو أشخاص.
- ٧- يجب تقديم البيانات فى شكل واضح وكتابة البحث بتفاصيل كافية تمكن الباحثين من إعادة التجارب والتحقق من النتائج.
- ٨- تحديث البيانات فى المؤلفات المقررة على الطلاب حتى يلموا بالأوضاع الحديثة المحيطة.

## ٢,٤ الأمانة المالية



يتم دعم برامج الأبحاث والمشاريع عن طريق الحكومات أو الصناديق الدولية أو الخاصة ويجب استخدام الدعم لمقابلة المصروفات كما هو متفق عليه في بروتوكول البحث كما يجب توثيق المنصرف وتقديم تقارير مالية ونهائية دقيقة.

### ٣, ٤ أخلاق الأستاذ في الإشراف العلمي على طلابه

- ١- يتعين على المعلم أو الأستاذ أن يكون ملتزما أخلاقيا لانه القدوة الدائمة أمام طلابه.
- ٢- على الأستاذ أن يلقي النتائج للطلاب وانما يعلمهم كيفية الوصول إليها لايعلمهم المهارات وإنما سبل تنمية المهارات.
- ٣- ألا يستغل طلابه لإنجاز أبحاثه الخاصة أو لترقية علمية دون الإشارة إلى مجهودهم.
- ٤- أن يتأكد من إمامهم والإلتزام بالقواعد والقيم الأخلاقية ومعرفتهم بالقوانين وسياسات المؤسسات البحثية التابع لها.
- ٥- أن يلتزم باستخدام وقت الإشراف العلمي استخداما جيدا وبما يحقق مصلحة الطلاب والمجتمع.
- ٦- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة والمعلومات ومراجع الدراسة.
- ٧- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم من واجبات وأبحاث أو مشروعات.
- ٨- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن.
- ٩- أن ينمي في الطلاب قدرات التفكير المنطقي ويتقبل توصله إلى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.



١١- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير المستقل ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة وحرية منهجه ويشجعه على إبراز شخصيته العلمية فى البحث.

١٢- أن يسمح بالمناقشة والأعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعا لأداب المتعارف عليها فى ان يخصص محاضرة أو اثنتين لتعليم الطلبة أصول البحث العلمى ومراحله وطرق جمع المادة وتوثيقها وتحليل موضوعات الأبحاث .

١٣- أن يتيح للطلبة بعض الحرية فى أختيار موضوعات أبحاثهم بين مجموعة أبحاث يعرضها عليهم.

١٤- أن يصحح الأبحاث ويدون ملاحظاته عليها كى يفيد الطلبة من الملاحظات ويتلاقى الوقوع فى الأخطاء نفسها فى الأبحاث اللاحقة.

١٥- أن يشجع الطلبة على القيام بأبحاث مشتركة بحيث يتولى كل طالب جزءا من البحث مما يشجع روح الفريق فى البحث العلمى لدى الطلبة.

#### ٤,٤ تضارب المصالح

إذا كان للباحثين مصالح مكتسبة فى إطار البحث فيجب الكشف عنها بصراحة فقد يكون لهم ممتلكات فكرية أو مصالح تجارية.

#### التدابير اللازمة تجنبها:

١- تجنب الصراعات عند إجراء البحوث ضمنا للموضوعية والعدل والشفافية.

٢- على فريق البحث ألا يتصرف فى الموارد المالية والأماكنيات المتوفرة إلا فيما خصص له بنود الميزانية وأوجه الصرف.



٣- أن تكون مكافئة الباحثين مقرر مسبقا ومتفق عليها وعلى أسلوب صرفها وأستحقاقها مع إيضاح الجهة الممولة لهذه المكافئة.  
٤- ينبغى أستبعاد الأشخاص الذين لهم علاقة بالمؤسسة المانحة أو الداعمة أو الممولة لمشروع البحث ضمانا لنزاهة وموضوعية البحث.

٥- يحذر تحكيم البحث من له صلة أو مصلحة بالشركة أو الجهة الممولة.

#### ٤, ٥ ضوابط تمويل الأبحاث:

- \* أن لا يكون قبول الدعم مشروطا بما يتنافى مع شروط وضوابط البحث العلمى.
- \* أن يجرى البحث بطريقة علمية ومنهجية صحيحة وان لا يكون للجهة الداعمة أيا كان اى تدخل فى نتائج البحث أو طريقة أجرأوه
- \* أن لا تكون مصادر التمويل محل شبهة غير قانونية.
- \* يجب أن لا تتأثر أنسيابية عمل البحث ومراحله بالتمويل المالى أو الهدايا المقدمة من الجهة الداعمة
- \* يجب أن لا تتعرض الكلية لضغوط جهة التمويل الخارجى.

#### خامسا: بعض المخاطر التى تكتنف البحث الجاد

هناك مخاطر عديدة يمكن ان تكتنف البحث الجاد فى علاقته بكل المشكلات العلمية وهذه المخاطر تتضمن مايلى:

١,٥ تكون نتائج غير ناضجة



كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظرة مثيرة على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها ولو تذرعو بالصبر والعمل فترة اطول فى تقصى الحقائق لأبتعدوا عن الوقوع فى الخطأ وان الباحث الدقيق لا يعلن عما فى ذهنه إلا بعد أخبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم.

### ٢,٥ تجاهل الأدلة المضادة:

قد يتحمس الباحث مرة أخرى للفرض الذى يضعه مما يجعل الأدلة المضادة الهامة ويمكن ان يكون لهذا التجاهل ما يبرره فى المناقشات السياسية حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشة والحوار بأى ثمن ولكن الدراسات العلمية لا تهدف إلى كسب المناظرة والحوار وإنما تهدف إلى إكتشاف الحقيقة وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد وحتى ولو كان معنى ذلك تغيير للفرض المبدئى.

### ٣,٥ عادة التفكير داخل حدود ثابتة:

لا شئ يؤدى بالبحث المثمر إلى الموت اكثر من العادات التى تكونها خلال سنوات تفكيرنا داخل حدود ثابتة ويذهب بعض علماء النفس إلى القول بأنه حتى فى الأشياء البسيطة كجمع عمود من الأرقام فإننا نميل إلى تكرار نفس الخطأ الذى وقعنا فيه من قبل وعلى الباحث إذن أن يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامدة وان يشجع فى ذاته تكوين عادات الأصالة فى التفكير.



#### ٥,٤ عدم إستطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة:

هناك بعض الصعوبات التي قد يواجهها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمة لتكون الدليل الكافي والذي يؤدي بدوره إلى النتائج السليمة وكثيرا ما يرتكب الباحثون أخطاء جسيمة عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص.

#### ٥,٥ عدم الدقة في الملاحظة:

كثيرا مايضطر الباحث إلى إعادة التجارب التي قام بها للتأكد من أن جميع العناصر قد لاحظها صحيحة وكثيرا مايهمل الباحث بعض العوامل ويرى هذه العوامل فقط ما يجب ان يراه.

#### ٦,٥ الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر:

وهذا خطر موجود دائما وعلى الباحث أن يكون حذرا في صياغة لهذه العلاقات.

#### ٦,٦ الإفتقار إلى الموضوعية:

يجب ان تكون الحقيقة والحكمة ضالة البحث العلمي والدراسات التي تقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وإيديولوجيات معينة يكون الباحث ملتزما بها من قبل هذه الدراسات تخدم أغراضا مشكوكا فيه من غير شك فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحة على قدر المستطاع



## سادسا: إنتهاك الأمانة العلمية:

٦, ١ الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية:

يمكن إنتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث عند الحصول على منح او عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث.  
أو بينما يتم العمل عليه أو عند تقديم النتائج أو نشرها ويمكن تمييز أصناف من إنتهاكات الأمانة العلمية:

١- الغش

٢- الخداع والتضليل

٣- إنتهاك حقوق الملكية الفكرية

**أمثلة لآنتهاك الأمانة العلمية:**

١- تحريف نتائج دراسات المصادر

٢- تقديم النتائج بصورة أنتقائية

٣- تقديم بيانات وهمية فى أعقاب مشاهدة او تجربة

٤- تطبيق أساليب أحصائية بشكل خاطئ عن قصد



٥-التفسير الغير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث

٦-انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين

٧-حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو يساهموا بطرق ذات قيمة.

٨-الأهمال في اجراء البحث أو في أعطاء التعليمات لإجرائه أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.

٩-إهمال القواعد المتبعة في التعامل في البيانات السرية وطباعة تصاميم الفحص او برامج الحاسوب دون إذن.

### منع الانتهاكات العلمية:

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون مبادئ اساسية للسلوك العلمى الاحترافى ومن الطرق التي من الممكن إتباعها فى هذا المجال:

١-التدريب والممارسات التي تنمى المهارات الصحيحة.

٢-إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمى.

٣-وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.



## سابعا إجراءات الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمى للكلية:

١,٧ أليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمى:

\* تفعيل دور لجنة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية (لجنة المكتبة) واخلاقيات البحث العلمى (لجنة الدراسات العليا) داخل الكلية وإعتمادها

\* التنشئة الإجتماعية هى الألية الأساسية لنقل أخلاقيات البحث العلمى وثقافة العلم بشكل عام.

\* تشديد العقوبات على الأنحرافات العلمية مثل السرقات العلمية

\* وضع ضوابط صارمة لنظم الترقى فى المؤسسات الأكاديمية

\* وضع ضوابط للنشر العلمى والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمى

٢,٧ العقوبات

١- إذا تم التحقق من حدوث سوء سلوك علمى فهناك العديد من العقوبات التى تتراوح بين التأنيب فى أخفها والطرده فى أشدها.



٢- أن مسؤولية فرض أى عقوبات تبقى ضمن أختصاص مجلس الكلية والمجالس الأعلى وجهات التحقيق المختصة وبالتالي فلن يكون هناك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى مخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها فى حدود المجتمع الأكاديمى.

٤- ويبقى تنمية ضمير علمى ناضج وإحساس جوهري بالمسئولية عند الباحث فى جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى حيث سيتمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها العلم من محاربة سوء سلوك ونشاطات احتيالية ومنعها بدلا من ان يكون الخوف من الوقوع فى الشرك أو العقوبات هو الرادع فى هذا المجال.

#### حالات إيقاف البحث:

- إذا تبين فى أى مرحلة من مراحل إجراء البحث أن مقاصد البحث وأهدافه لا تتحقق
- إذا تبين أن المخاطر المحتملة أو العواقب والصعوبات المتوقعة من البحث تفوق الفوائد
- إذا تبين أن إجراء البحث يعرض خصوصية وسرية النتائج والحفاظ عليها وسلامة المتطوعين الجسدية والعقلية والنفسية للمخاطر وانتهاك تلك الحقوق.

